

:

خالد بن عبدالعزيز السهلاوي

كلية العلوم الإدارية والتخطيط - جامعة الملك فيصل

الأحساء - المملكة العربية السعودية

الملخص :

تهدف الدراسة إلى تحليل ملامح وطبيعة الاستثمار في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في منطقة مكة المكرمة. وذلك خلال الثلاثين سنة الماضية. وقد اعتمدت الدراسة أسلوب المنهج التحليلي الوصفي الذي يستند إلى المصادر المكتبية والدراسات والوثائق المنشورة المتعلقة بواقع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بشكل عام وفي منطقة مكة المكرمة بشكل خاص. وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل انتشار المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة في منطقة مكة المكرمة. كما توصلت الدراسة إلى أن قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة قطاع تنموي له مقومات وجذور متأصلة في منطقة مكة المكرمة، وأنه يبشر بمستقبل واعد يساهم في حل العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها المنطقة، حيث أن هذا القطاع يتميز بقدرته الفائقة على توفير فرص عمل لنسبة كبيرة من الأيدي العاملة العاطلة وبرؤوس أموال مناسبة.

إن نتائج هذه الدراسة من شأنها أن تثير شهية الجهات المختصة والمرتبطة بتتمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة بضرورة إيجاد الآليات المناسبة لدعم هذا القطاع وتفعيل دوره ليس في منطقة مكة المكرمة وحسب وإنما في جميع مناطق ومدن المملكة، وإن تعيد النظر في السياسات والأنظمة القائمة التي لا تلبى احتياجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعمل على تحديثها.